

بسم الله الرحمن الرحيم

((وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون))

(تجمع مارع الإصلاحي)

مقدمة :

بعد مرور سبع سنوات على خروج الشعب السوري ضد ظلم وطمغيان عائلة الأسد وما جرى من أحداث جسام ومحن يندى لها جبين الإنسانية تحقق استقرار نسبي لبعض المناطق التابعة لسيطرة الثوار

إلا أنه ما زالت تلك المناطق تعاني من تخطيط شديد وسوء تنظيم مؤسساتي بعد دخول القوى الإقليمية والدولية بشكل مباشر في الصراع المتمثل بين الشعب الذي طلب الحياة وبين النظام الذي وهب الموت لمن طلب الحياة

تمهيد :

من المناطق التي ما زالت تحت سيطرة الثوار منطقة ريف حلب الشمالي والشرقي التي تحررت بعملية عسكرية مشتركة ما بين القوات التركية وفصائل الجيش الحر (درع الفرات)

فكان للإخوة الأتراك دورا كبيرا في تحرير المنطقة وإعادة ترتيب إدارتها وتنظيم عملية تقديم الخدمات لها في كافة الميادين وذلك بالاعتماد على كوادر محلية مع وجود كوادر تركية مشرفة

لكن هناك خلل واضح في العمل المؤسساتي وهذا الخلل لا يتحمل وزره الإخوة الأتراك بل من يتحمل هذا الوزر الكامل هم أصحاب القرار من أصحاب الأرض بقبولهم وتقديمهم

لشخصيات بناء على المحسوبيات والمصالح الشخصية ما أدى لفوضى إدارية مؤسساتية أدت لحقن النفوس بالغضب والامتناع ما دعا بعض الشخصيات للتفكير الجدي بتشكيل تجمع إصلاحي يضم عدد من الكوادر الثورية بغية إعادة تنظيم المؤسسات ضمن أنظمة داخلية ومعايير قانونية تحقق العدالة الاجتماعية للجميع

التجمع الشعبي الإصلاحي :

تعريف :

التجمع الإصلاحي هو حراك شعبي إصلاحي يضم عدد من الكوادر الثورية والمتففة بهدف تنظيم العمل ودعم استقرار المنطقة

صفة التجمع :

- أعضاء التجمع هم من أبناء مدينة مارع المشهود لهم بالثورية والوعي والكفاءة
- علاقة التجمع بالإخوة الأتراك علاقة ودية ترحيبية أخوية مبنية على أساس التشاركية والمصلحة المتبادلة والتاريخ الناصع لتركيا العثمانية
- يعنى التجمع بالأمر المدنية فقط

أهداف التجمع :

- ١- وضع معايير وضوابط للمؤسسات المحلية والمدنية تضمن وصول الرجل المناسب للمكان المناسب
- ٢- الإشارة إلى مواطن الخلل في المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني وتقديم النصيحة لهم

٣- احتواء الأشخاص الراضين للسياسات المتبعة وتعبئتهم في مسار صحيح يضمن عدم اثاره الفوضى

٤- تفعيل الرقابة المجتمعية على المؤسسات وتحقيق مبدأ الشفافية

٥- الحفاظ على مبادئ وأهداف الثورة وخاصة اسقاط النظام إيماناً وتقديراً للتضحيات التي قدمت منذ انطلاق الثورة

المعايير المؤسسية التي يدعو إليها التجمع :

١- الثورية ٢ - المهنية ٣ - النزاهة والسمعة الحسنة ٤- المؤهل العلمي ٥- القدم الوظيفي للقائمين على رأس العمل

ونحن إذ نضع هذه المعايير مجتمعة والاختذ بها ككل لأنها غير منفصلة عن بعضها فليس بالضرورة لشخص ذو سمعة حسنة أن يكون مؤهل علمياً أو أن يكون ثوريا لكنه ذو سمعة سيئة

لذلك يجب وضع علامات لكل معيار من المعايير

آليات انتقاء أعضاء المجالس ومدراء المؤسسات والدوائر الرسمية والمراكز القيادية :

يجب أن يخضع انتقاء المدراء والمراكز القيادية بالاستناد على المعايير سابقة الذكر بحيث يراعى ما يلي :

١- الأولوية في الإدارات والمجالس والمكاتب لمقطوعي الراتب الأقدم فالأحدث

٢- عدم تعيين خريجين جدد في أي مجال من المجالات في مراكز القيادة والإدارة مهما كان السبب

خطوات العمل :

١- بناء جسم التجمع بشكل صحيح مع حشد أكبر عدد مؤيد للإصلاح

٢- وضع خطط لمأسسة الدوائر المدنية بشكل قانوني وتحقيق استقلالية المؤسسات

٣- تقديم ما ينبثق عن التجمع من معايير وخطط مأسسة للجهات الفاعلة في المدينة

٤- العمل على تطبيق الخطط على أرض الواقع

والحمد لله رب العالمين